الواجب بحث الموضوعين معا .

٣ ــ لا يمكن ، اطلاقا ، الدفاع عن عمليات قصف جنوب لبنان التي تودي بارواح الاطفال والمرضى والعزل . لقد ادنت العمليات العسكرية الاسرائيلية هذه بشدة ، عندما كنت وزيرة للخارجية . في الوقت ذاته ، ادنت العمليات الارهابية ضد اسرائيل . فالعنف يولد عنفا ، والطريقة الوحيدة لحل صراع الشرق الأوسط او اي صراع آخر ، هو جلوس الاطراف المتنازعة حول مائدة المفاوضات ، والعمل على الاتفاق بصورة سلمية .

٤ ــ لا يمكن الجمع بين هذه المستوطنات وقرارات الأمم المتحدة . ولا شك في ان مخالفة قرارات الأمم المتحدة تعتبر أمراً خطراً ، زيادة على ان هذه المستوطنات تزيد من تعقيد حل ازمة الشرق الاوسط .

٥ ــ لقد حدث تفهم اعمق لجوهر المشكلة في الشرق الاوسط ، وللمعاناة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في المنطقة . هذا الفهم الاكثر عمقا ادى بدوره الى خلق اجواء للنقاش اكثر توازنا داخل جميع الاحزاب السياسية السويدية . نحن نعتقد ان حل مشكلة الشرق الاوسط يجب ان يرتكز اساسا على حق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره بنفسه ، بما في ذلك حقه في دولته المستقلة ، بشرط ان تعيش هذه الدولة بسلام ، جنبا الى جنب مع اسرائيل . ان كلا الشعبين ، الاسرائيلي والفلسطيني ، لهما حقوق وطنية ، ويجب علينا ان نعمل ونساعد ، بكل ما لدينا من طاقة ، لحل الصراع بشكل يسمح للطرفين بالعيش جنبا الى جنب بسلام . ان المشكلة لا يمكن حلها ، على المدى الطويل ، بواسطة العنف ، بل يجب على الطرفين ان يجتمعا ويعملا على حلها عن طريق المفاوضات .

*** الين هانيلسن ــ الحزب المحافظ**

١ ــ ما يقصده كرايسكي هو ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط . ان الرأي العام السويدي متحد بشأن هذا الامر ، اذ ان البرلمان السويدي عبر عن ذلك بشكل واضح وبموافقة جميع الاحزاب . تعتبر منظمة التحرير عندنا المنظمة الاكثر تمثيلا للشعب الفلسطيني ؛ اذ انها منظمة عريضة تضم مختلف التنظيمات والافكار . على اية حال ، نحن لا نوافق على المضمون السياسي للمنظمة ولا على الوسائل التي تستخدمها .

٢ ــ كانت القضية في السابق تعتبر مشكلة لاجئين فحسب . وهذا امر خطأ . الفلسطينيون لهم الحق في تقرير مصيرهم بأنفسهم ، ولهم حق الاشتراك في المباحثات التي ستقرر حقوقهم الوطنية كشعب .

٣ ــ هذه العمليات العسكرية لا تخدم مصلحة السلام . ربما نفهم ان اسرائيل تشعر بالتهديد ، وترغب ، عبر هذه العمليات ، بمنع العمليات التخريبية ضدها ، الا ان هذا الاسلوب يبقى اسلوبا خطأ ؛ لأن الاعتداء على اراضي دولة اخرى لا يخدم مصلحة السلام .

٤ ــ اننا نعتقد ان اقامة المستوطنات امر بالغ الضرر ، ونحن نؤيد ، في هذا المجال ، موقف الحكومة السويدية وقرارات الأمم المتحدة بشأن ادانة مثل تلك الأعمال .

٥ ــ لقد حصلت اسرائيل ، في الماضي ، على دعم كبير من الرأي العام السويدي ، وكان ذلك نتيجة عاملين مفهومين . ان اسرائيل بعاداتها وتقاليدها المستمدة من الديانة اليهودية تشابه في بعض نواحيها العادات والتقاليد المسيحية . من ناحية اخرى ، المآسي وعمليات الابادة التي عاناها يهود اوروبا قبل واثناء الحرب العالمية الثانية .

لقد حصل الان بعض التغيير في موقف الرأي العام السويدي في غير مصلحة اسرائيل . ولا شك في ان مواقف اسرائيل من المستوطنات ومواقفها المتشنجة من الاعتراف بالفلسطينيين كانت وراء ذلك التغيير . نحن نؤيد ايجاد حل سلمي يضمن الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ، ويضمن ، بالمقابل ، حق عرب فلسطين بتقرير مصيرهم . ونعتقد ان مواقف منظمة التحرير باتت اكثر اعتدالا ، اذ انها لا تنادي الان بالقضاء على اسرائيل كليا ، كما كانت تفعل قبل بضع سنوات .

*** هانس بليكس (وزير الخارجية اثناء تسجيل البرنامج) ــ الحزب الليبرالي**

١ ــ هذا الامر لا يعتمد على الحزب الليبرالي بقدر ما يعتمد على منظمة التحرير ذاتها . فاذا ما تصرفت